

Distr.: General  
20 November 2023  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثامنة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون

البنود 31 و 61 و 69 و 71 و 73 و 83 و 129 من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

بناء السلام والحفاظ على السلام

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب

وما يتصل بذلك من تعصب

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

تقرير محكمة العدل الدولية

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب

والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

## رسالة مؤرخة 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بشأن الأمر المتعلق باتخاذ تدابير تحفظية الصادر عن محكمة العدل الدولية في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في القضية المتعلقة بتطبيق الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (أرمينيا ضد أذربيجان) (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 31 و 61 و 69 و 71 و 73 و 83 و 129 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار علييف

السفير

الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

### البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بشأن القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

أحاطت أذربيجان علما بالقرار المتعلق باتخاذ تدابير تحفظية الصادر عن محكمة العدل الدولية في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، في قضية أرمينيا ضد أذربيجان المتعلقة بتطبيق الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

وإننا نرحب بقرار المحكمة الذي أعاد تأكيد سيادة أذربيجان وسلامتها الإقليمية، ورفض بحق طلب أرمينيا الذي طعن في سيادة أذربيجان على كاراباخ، المعترف بها منذ أمد بعيد والمعترف بها دوليا. ومن الجدير بالذكر أيضا أن المحكمة رفضت أيضا الطلب السخيف الذي لا أساس له بشأن سحب أذربيجان جميع الأفراد العسكريين والأفراد المكلفين بإنفاذ القانون من منطقة كاراباخ التابعة لها.

وتقر التدابير التي أشارت بها المحكمة بالسياسة المعلنة بالفعل لحكومة أذربيجان فيما يتعلق بالسكان الأرمن في كاراباخ. ويشمل ذلك تعهدنا بضمان سلامة وأمن جميع السكان، بغض النظر عن أصلهم القومي أو الإثني. ولم تجبر أذربيجان أبدا السكان الأرمن على الخروج من كاراباخ، وعلى الرغم من دعوة أذربيجان إياهم إلى البقاء، فقد كان قرارهم الانتقال إلى أرمينيا وبلدان أخرى. وتلتزم أذربيجان بصون حقوق الإنسان للسكان الأرمن في كاراباخ على قدم المساواة مع غيرهم من مواطني أذربيجان تمشيا مع دستورها والتزاماتها الدولية ذات الصلة.

وكون المحكمة لم تأمر بأي تدبير يتعلق بطلب أرمينيا تيسير وصول وكالات الأمم المتحدة إلى منطقة كاراباخ والتعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية هو اعتراف بالانفتاح والتعاون اللذين تبديهما أذربيجان تحقيقا لهذه الغاية، مما يبطل بالفعل جميع الاتهامات الموجهة إلى بلدنا.

وتحمي أذربيجان الممتلكات الخاصة والمواقع الثقافية والمصنوعات اليدوية وكذلك وثائق التسجيل تمشيا مع التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية. ولذلك، فإن الإشارة التي أوردتها المحكمة في هذه المجالات هي أيضا تأكيد للتدابير التي تتخذها أذربيجان.

كما أن المحكمة لم توافق على طلب أرمينيا المتعلق بإجراءات تحقيق أذربيجان فيما يتعلق بالأشخاص المرتبطين بالنظام الانفصالي غير القانوني الذين تحتجزهم أذربيجان وفقا للمواد السارية من القانون الجنائي لجمهورية أذربيجان بتهم العدوان العسكري والتحريض على الانفصال والأعمال الإرهابية وما إليها. وتنتظر أذربيجان أن توقف أرمينيا وجميع الأطراف الأخرى تدخلها في تدابير التحقيق القانونية.

وتأخذ أذربيجان التزاماتها بموجب الاتفاقية على محمل الجد. وما زلنا نلتزم بالوفاء بتلك الالتزامات وحقوق جميع الأشخاص بموجب القانون الدولي، ونركز على إقامة منطقة تنعم بالسلام والازدهار.